الهاشميات والعلويات

[151] ما رمت بعدك بالمدائن صبوة * إلا ثنى الثاني هواك الاول أنا عاذر إن طل بعد طلاك لي * حب دم أو غازلتنى المغزل (1) يا راكبا تهوي به شدنية * حرف كما تهوي حصاة من عل (2) هو جاء تقطع جوز تيار الفلا * حتى تبوص على يديها الارجل (3) عج بالغري على ضريح حوله * ناد لاملاك السماء ومحفل (4) فمسبح ومقدس وممجد * ومعظم ومكبر ومهلل (5) (هامش) 1 طل الدم فعل ما لم يسم فاعله ذهب بغير ثار. والطلى ولد الظبية وكنى به عن محبوبه. والمغازلة محادثة النسوان أو مراودتهن والمغزل أو الغزال وهو الخشف وكنى به عن المرأة المستحسنة. 2 تهوي تسرع في سيرها كأنها تسقط من مرتفع. والشدنية منسوبة إلى موضع باليمن. والحرف قيل هي الناقة الضامر تشبيها لها بحرف السيف وقيل هي الضخمة تشبيها لها بحرف الجبل، وقوله من عل أي عال شبه الناقة من سرعتها بالحصاة التي تسقط من موضع مرتفع ويقال هوى يهوي هويا إذا سقط وفيه ثلاث لغات عل وعل ويقال لقطعها من عل بضم اللام وفتحها وكسرها. 3 الهوجاء السريعة. والجوز الوسط. والتيار جمع موج البحر وهو هنا مستعار تشبيها للبر بالبحر لسعتها وشدتها. والفلا جمع الفلاة وهي البرية. وتبوص تسبق والبوص السبق أي تسبق رجلاها يديها وذلك لشدة سيرها وخفتها. 4 النادي والندي والمنتدى واحد وهو مجلس القوم والمحفل مجمعهم جعله أمير المؤمنين عليه السلام مجمع الملائكة ومحل اجتماعهم وهو صادق بار. 5 ذكر صفة حال الملائكة الحالين بضريح أمير المؤمنين عليه السلام أي أن شأنهم هذا. _____